كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Ahmed Mouafaq Ali Ghazal
Assist Prof. Dr. Nada Fatah Zidan

The College of Education for human sciences -University of Mosul

In partial fulfillment of the requirement
For the Master degree
In
Psychological guidance and educational advising

Psychological aid

ARTICLE INFO

Article history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

Impact of the guidance program in skill developing in first psychological aid of the Educational advisor in Nineveh province

ABSTRACT

The paragraphs of the First psychological aid Scale were formulated at 20 paragraphs and each paragraph represented a skill of the first psychological aid. The formulating of the paragraphs formed as positions and each position in which alternatives to answer were an alternative indicates the existence of the skill and an alternative indicates the lack of skill.

The sample consisted of (20) advisors (11) male and (9) female who showed a weakness in the level of first psychological aid.

The experimental design was used in accordance with the before and after tests. Statistical methods were used by the researcher in the statistical bag for Behavioral Sciences (SPSS). The results showed:

The results showed that the effect of the program on the level of first psychological aid skills among the educational adviser was low since the basic research sample was low. Therefore, a mean coefficient was used to calculate the differences between the before and after tests. (0), which is smaller than the scale of (60) at the level of significance (05.0) and the degree of freedom (20). Therefore, the differences between the tests of the before and the after for the after test

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.12.2018.23

اثر برنامج ارشادي في تنمية مهارات الاسعاف النفسي الاولي لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى

أ.م.دندى فتاح زيدان العبايجي - احمد موفق علي

جامعة الموصل- كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية

لخلاصة: أولاً: إعداد برنامج إرشادي لتنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي في ضوء برنامج الأمم المتحدة للدعم النفسي.

ثانيا: تم صياغة فقرات مقياس الإسعاف النفسي الأولي بواقع (22) فقرة وكل فقرة تمثل مهارة من مهارات الإسعاف النفسي الأولي وكانت صيغة الفقرات بشكل مواقف وكل موقف فيه بدائل للإجابة بديل يدل على وجود المهارة وبديل يدل على عدم وجود المهارة.

ثالثا: وقد قام الباحث ببناء برنامج أرشادي المكون من (17) درساً وقد تم استخراج الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي وتكونت عينة البحث الاساسية من (20) مرشد ومرشدة بأصل (11) مرشد و(9) مرشدات من الذين ظهر لديهم ضعف في مستوى الإسعاف النفسي الأولي.

رابعا: بما ان عينة البحث الأساسية قليلة لذا تم استخدام معامل وتني لحساب الفروقات بين الاختبارين القبلي والبعدي ووجد ان قيمة وتني المحسوبة =(صفر) وهي اصغر من الجدولية البالغة (60) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (20), لذا فالفروق دالة بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار ألبعدي.

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أولا :- مشكلة البحث

خلال أربعة عقود من الزمن هي الفترة التي عانى خلالها العراقيون من مختلف الضغوط النفسية والصدمات جراء ما تخلل تلك الفترة من نزاعات داخلية وسنوات الحروب الطويلة والضارية, إضافة الى أكثر من عقد عصيب من الزمن ناءت فيه العقوبات الاقتصادية القاسية والحصار الشامل بكللها الثقيل على صدورهم. وقد توجت تلك المصائب بالحرب الأخيرة وسقوط النظام السابق في العراق وما أعقب ذلك من عنف وحوادث دامية كان حصيلته أن عوائلاً كثيرة فقدت واحداً أو أكثر من أفرادها، وآخرين فقدوا منازلهم وأصبحوا دون مأوى، ومجاميع أخرى واجهت أقسى أشكال العنف من قتل واختطاف وتعذيب وسجن تعسفي. ومما يزيد من آثار الضغط النفسي على الأسر فقدان الأمن والبطالة المتفشية والعسرة الاجتماعية والاقتصادية المستمرة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن شريحة مهمة من المجتمع وهم الأطفال يعانون حالياً الكثير من الصدمات النفسية وهواجس الخطف والقتل وفقدان ذويهم(الجادري,2009: 6).

وفي الحروب المعاصرة ومنها احتلال داعش لبعض الأراضي العراقية ومنها محافظة نينوى ولهذا تحولت الحروب النفسية من وسيلة عرضية بسيطة إلى أداة عسكرية ورئيسية، والسبب في ذلك استخدام الذعر والانهيار العصبي فقبل الحرب تلعب الحرب النفسية دوراً كبيراً وتساهم في تفشي الضجر والعصبية الزائفة وسيطرة مشاعر الخوف والرهبة كما تظهر الكثير من الأعراض المرضية كسرعة خفقان القلب واضطرابات النوم والصداع وهذه نتيجة للحالة الانفعالية في فترة الانتظار التي تسبق المعارك وتساهم طول المدة التي يعيشها الإنسان وهو يترقب ما سيحدث وتنبؤاته بشكل الحرب التي من الممكن أن تشن عليه, هل سيتعرض للغازات السامة؟ وما هي كمية الصواريخ التي ستسقط على المدينة؟ وكيف ستكون الغارات الجوية؟ وما هو مصيره ومصير أسرته؟ كل هذه التساؤلات ومحاولة الإجابة عليها لها تأثير سيئ من الناحية النفسية.

ومن أساليب تنظيم داعش الإرهابي حيث استخدم القتل والتهجير وكذلك القوانين التعسفية كما سلب من الفرد ابسط مقومات الحياة من ماء وغذاء وعلاج كان بحاجة ماسة اليها في تلك الفترة بحق الأفراد الذين كانوا تحت سيطرته , وعند التحرير وما استخدمه داعش من قصف ودمار وتشريد للعوائل وان العمليات العسكرية أفرزت عوائل مشردة وأرامل وأطفال ميتمين ومراهقين ضائعين وعند انتقال هؤلاء من مناطقهم (الساحل الأيمن) الى الساحل الأيسر وانخراطهم في المدارس عانوا من صدمة أخرى قوية وهي ان الساحل الأيسر لم يتعرض للدمار الشامل كما عانى الساحل إضافة الى مأساتهم كان الجميع ينظرون اليهم على أنهم نازحين فالطالب هنا يحس بنوع من الاضطرابات النفسية والألم والعزلة والكآبة وفقدان الأمل .

وبعد عمليات التحرير تلعب الإسعافات الأولية النفسية دوراً كبيراً في أعادة التأهيل النفسي للفرد وكيفية مواجهته للاضطرابات الناتجة من الحرب ومنها (القلق , الاكتئاب, الهستريا ,عصاب الحرب) أن أعادة التأهيل النفسي للفرد المضطرب في المدرسة يأتي من خلال دور المرشد وخصوصاً في كيفية التعامل مع الطلبة الذين يعانون من الأمراض النفسية التي تؤثر على المستوى الدراسي والتعليمي والاجتماعي وخاصة الذين تعرضوا لفقدان منازلهم وذويهم وأملاكهم .

ثانيا :- أهمية البحث

مهنة الإرشاد من المهن العلمية والفنية الدقيقة التي تحتاج الى إعداد جيد لمن يقوم بها، فهي ليست مهنة يمارسها أي فرد بقدر ما عنده من علم، لكنها مهنة لها أصولها، وعلم له مقوماته، وفن له أدواته وهي لا تعني نقل المعلومات أو توصيلها الى المسترشدين، بل تتطلب ممن يمارسها الكثير من الإمكانات، وإن الذي يقوم بها لا يؤديها لمدة معينة أو محددة أو مع مجموعة محددة من المسترشدين، ولكنه يمارس طوال سنوات كثيرة، وهي كفيلة بمساعدة أجيال متعاقبة، لذلك فإن أهمية الخدمات الإرشادية تصاحبها أهمية الشخص القائم بهذه الخدمات التي تحتاج الى الشخص المؤهل علمياً ومهنياً، ويمتاز بأداء مهني لتقديم هذه الخدمات لعموم الطلبة.

(الحراشة، 2001: 6).

إن أساس هذا التطور هو الأبحاث الخاصة بعلم الازمة النفسية. وفي حقيقة الأمر، فان آخر الأبحاث تظهر ان الاسناد الذي توفره المنظومة الاجتماعية مهم جداً للشخص المتأثر بالأزمة وفي تحديد كيفية معالجة الحدث المثير للأزمة النفسية.

(Knudsnet al, 1997, p18).

إن الهدف من الإسعاف الأولي النفسي هو دعم المتضررين حديثاً من حدق مُجهد للبالغين والأطفال، ليس كل الذين يواجهون أزمة سوف يكونون بحاجة للإسعاف النفسي الأولي أو سوف يرغبون بها، عدم الضغط على الأشخاص الذين لا يرغبون بالمساعدة ولكن أعلامهم بأننا موجودون عند الحاجة, والإسعاف النفسي الأولي ليس تدخلا سريرياً أو تدريبا لأخذ دور جديد، يساعد الإسعاف الأولي النفسي الأشخاص لتأدية أدوارهم بشكل أفضل في تقديم الإغاثة او الخدمات للسكان المتضررين في حالة الطوارئ (اللجنة الدائمة المشتركة,2007: 5)

كما تستهدف الإسعافات الأولية النفسية الأشخاص الذين يعانون من ضيق نفسي والذين تعرضوا مؤخراً الى حدثٍ ينطوي على أزمة حقيقية بإمكانهم تقديم المساعدة للأطفال والبالغين على حد سواء, لا تفرضوا المساعدة على الأشخاص الذين لا يريدونها، بل ضعوا أنفسكم

تحت طلب أولئك الذين قد يحتاجون الى الدعم. وقد تكون هناك حالات يحتاج فيها الشخص الى أشكال دعم تتجاوز الإسعافات الأولية النفسية وحدها(منظمة الصحة العالمية,2012: 4).

وكثير من الأطفال والمراهقون، يكونون أكثر عرضة للمخاطر من غيرهم في حالات الأزمات فغالباً ما تخل أحداث الأزمة بعالمهم المألوف، بما في ذلك الأشخاص والأماكن والعادات اليومية التي كانت توافر لهم الإحساس بالأمان. وقد يتعرض الأطفال المتأثرون بالأزمة الى خطر العنف والإساءة والاستغلال الجنسي التي تعتبر أموراً شائعة في فوضى حالات الأزمات الكبيرة. إن الأطفال الأصغر سناً هم عرضة للمخاطر بشكل خاص، أي أنهم لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الأساسية او حماية أنفسهم، في حين قد يكون مقدموا الرعاية لهم غارقون في الحزن الشديد، ولا يقوون على المساعدة. اما الأطفال الأكبر سناً فقد يتعرضون للإتجار او الاستغلال الجنسي او التجنيد في القوات المسلحة. وغالباً ما يواجه الذكور والإناث أخطاراً مختلفة الى حد ما. فعادة ما تواجه الإناث خطر العنف والاستغلال الجنسيين، ومن تتعرض منهم لذلك قد تواجه العزل ووصمة العار (الصمادي وحداد، 4:1998) .

وتعتمد كيفية استجابة الأطفال لمصاعب الأزمة (مثل اختبار الدمار، الإصابة بجروح او الموت، التعرض لنقص في الغذاء والماء) على أعمارهم ومراحل تطورهم. وتعتمد ايضا على كيفية تفاعل مقدمي الرعاية لهم، وغيرهم من البالغين، معهم فعلى سبيل المثال (قد لا يكون باستطاعة الأطفال الأصغر سناً فهم ما يجري من حولهم بشكل واضح ولذلك يكونون بحاجة خاصة الى دعم مقدمي الرعاية), وبشكل عام فان الأطفال يتكيفون بشكل أفضل عند تواجد شخص بالغ هادئ ومتزن بجانبهم، قد يختبر الاطفال والمراهقون ردود فعل متشابهة لتلك التي يختبرها البالغون أثر التعرض الى حادثة أليمة وقد يظهرون أيضاً بعض ردود الفعل الخاصة.

والإسعافات الأولية النفسية تهدف الى الحد من الضائقة الأولية وتلبية الاحتياجات الحالية والتكليف والتشجيع على التكيف والإسعافات الأولية النفسية مفيدة للأفراد او الأسر بعد وقوع كارثة. وتقدم على نطاق واسع في الساعات الأولى من وقوع الكوارث والأزمات او خلال ايام او أسابيع بعد الحدث والإسعافات النفسية الأولية على أساس الفهم تعنى بالأشخاص المتضررين من الكوارث وهي مجموعة من ردود الفعل في وقت مبكر (الجسدية والنفسية والعاطفية) (الصليب الأحمر الاسترالي,2013 :4).

إذا ان المرشد التربوي تدرب على الإرشاد وحل المشكلات الا انه لم يتم تعليمه وتدريبه على الإسعاف النفسي الأولي والذي أصبح حاجه ملحة نتيجة للظروف التي مر بها ابناء مدينة

الموصل, لذا من الضروري ان يخضع المرشد التربوي لبرامج إرشادية او توعوية او تدريبية لاكتساب مهارات الإسعافات الأولية النفسية لتكون من ضمن مهامهم الإرشادية.

وحسب علم الباحث لم تقم في العراق دراسة حول الإسعاف النفسي الأولي لضحايا الحرب والإرهاب لذا جاءت هذه الدراسة كبداية لدراسات أخرى في مجال الإرشاد التربوي.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

1- مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي لدى المرشدين التربويين.

2- إعداد برنامج إرشادي لتنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي في ضوء برنامج الأمم المتحدة للدعم النفسي.

3- اثر البرنامج في مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي لدى المرشدين التربويين.

4- الفروق في مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي وفقاً لمتغير الجنس.

رابعاً: فرضيات البحث

ومن اجل التحقق من أهداف البحث تم صياغة الفرضيات التالية :-

1- الفرضية الأولى (لا يوجد اثر للبرنامج الإرشادي في تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي) .

2- الفرضية الثانية (لا يوجد اثر للبرنامج الإرشادي في تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي وفقاً لمتغير الجنس) .

خامساً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى (الساحل الأيسر) للعام الدراسي (2017-2018م).

تحديد المصطلحات

1. الإرشاد Counseling:

الإرشاد اصطلاحاً:

– عرفه حمدي (1998):

أنه تقديم مساعدة فنية متخصصة للفرد والجماعة من أجل زيادة فهم الذات وتطوير القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة للتكيف والنمو السليم (حمدي، 1998: 47)

– عرفه الجولاني (1999):

أنه عملية بناءه تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته ويعرف قدراته، ويحدد مشكلاته وأساليبها وينمي إمكانياته لحل مشكلاته (الجولاني، 1999: 220) .

– عرفه رسول (2000):

أنه علاقة إنسانية تفاعلية بين مرشد ومسترشد، يطلب المسترشد المساعدة أو الحاجة إليها ويتمكن من خلالها اختيار الحل لما يواجهه من مشكلات وصعوبات، وتنمي لديه نزعة الاستقلال والقدرة على تحمل المسؤوليات المناطة به اجتماعياً (رسول، 2000: 11) .

التعريف النظري للإرشاد:

هو علاقة تفاعلية بين شخص مؤهل علمياً ومدرب وشخص يعاني من مشكلة، بهدف أحداث تغيير أو تعديل في سلوكه يجعله قادراً على مواجهة مشكلته والتغلب عليها.

التعريف الإجرائي للإرشاد:

هو عبارة عن مجموعة الإجراءات التي يتضمنها البرنامج التدريبي الذي سيقدمه الباحث لأفراد عينة البحث لغرض تنمية مهارات الإسعاف الأولي النفسي لديهم .

2. البرنامج الإرشادي Concealing Program: عرفه كلاً من :–

– عريبات (2001):

هو مجموعة أو سلسلة من النشاطات أو العمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين، وهدف البرنامج هو تنظيم العلاقة بين أهداف الخطة ومشروعاتها وطريقة تنفيذها. (Osipow,et.al,1970,P:3)، وهذه الخطة تتضمن أنشطة وعمليات تستهدف مساعدة الفرد على الوعي بسلوكه ومشكلاته وتدريبه على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الحلول اللازمة للمشكلات وتحرير طاقات الفرد الكامنة وتنمية قدراته ومهاراته (عريبات،2001::16) .

- الريحاني واخرون (2010):

بأنه مجموعة من الخطوات المحدودة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محدودة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم الى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في حياتهم.

(الريحاني, وآخرون ,2010: 283)

- زيدان (2011):

بأنه مجموعة من الأنشطة والإجراءات المبرمجة المعتمدة على أسس علمية مخطط لها, تهدف الى مساعدة المسترشدين لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتنمية السلوك السليم. (زيدان, 2011: 21)

التعريف النظري للبرنامج الإرشادي

تبنى الباحث التعرف النظري لعربيات (2001) .

التعريف الإجرائي للبرنامج

هو مجموعة التقنيات المستعملة في جلسات البرنامج الإرشادي والإسعافات الأولية النفسية المعد لهذا الغرض والذي يمكن التعرف عليه من خلال إجابة المستجيب حيث ان البرنامج الإرشادي يتكون من (17) درساً .

3. الإسعافات الأولية النفسية :(First aid psychological)

1- الإسعاف الأولي النفسي

- عرفه الصليب الأحمر الاسترالي (2013) :

هي نهج لمساعدة الأشخاص المتضررين من الطوارئ، الكوارث او الحدث الصادم وهي تتضمن المبادئ الأساسية للدعم وتعزيز الانتعاش الطبيعي. مما يساعد الناس على الشعور بالأمان، الهدوء، الأمل والوصول المادي والدعم العاطفي والاجتماعي (الصليب الأحمر الاسترالي,2013: 4).

- عرفه المعهد الوطني للصحة العقلية الإسعافات الأولية النفسية (2016) :

بأنه التدخلات المبكرة المبنية على الأدلة والبراغماتية التي تعالج الإجهاد الحاد وردود الفعل والاحتياجات الفورية للناجين والمستجيبين للطوارئ في هذه الفترة مباشرة بعد وقوع كارثة, وتشمل أهداف الإسعافات الأولية النفسية المؤسسة من السلامة (موضوعية وذاتية)، والحد من أعراض التوتر المرتبطة، واستعادة الراحة والنوم، والربط بالمواد الحرجة، والاتصال بالدعم الاجتماعي (دليل الإسعافات الأولية النفسية,2016: 5) .

بينما **يعرفها الباحث** بأنها نوع من التداخل والدعم والإسناد النفسي الأولي الذي يقدمه أي شخص لديه إلمام ومعرفة بأعمال الإسعافات الأولية النفسية الى المصدوم في حالة تعرض الفرد الى ضغط نفسي شديد (صدمة نفسية شديدة) وذلك عن طريق تواجده قرب المصدوم لحفظ حياته أولاً ولطمأنينته وأشعاره بالأمان.

4. المرشد التربوي

- عرفه المطارنة (2006) :

هو السلوك الذي يقوم به المرشد التربوي في المؤسسة التي يعمل فيها بالطريقة الصحيحة والسليمة , بموجب اللوائح والأنظمة المعمول بها مراعياً بذلك الفعالية والكفاءة والسلامة العامة في العمل (المطارنة,2006: 8) .

- **عرفه وزارة التربية العراقية (2008) :**

إن المرشد التربوي هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية، من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة، سواء كانت المعلومات متصلة بالطالب نفسه، أم بالبيئة المحيطة به، لغرض تبصيره بمشكلته، ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة، أو المشكلات الأخرى التي يعاني منها لاختبار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه.(دليل المرشد التربوي، 2008، 4).

التعريف النظري للباحث

تبنى الباحث التعريف النظري لوزارة الصحة العراقية (2008) .

التعريف الإجرائي للباحث

المرشد هو الشخص الذي يقوم بالواجبات المهنية والوظيفية الموكلة إليه بموجب الأنظمة والتعليمات المعمول بها في المدرسة بكفاءة وفعالية وكل ما يتصرف به في جوانب المجال السلوكي والاجتماعي والمهني والمعرفي .

الدراسات السابقة

1- دراسة منظمة الصحة العالمية (2013)

(دليل في الإسعافات الأولية النفسية للعاملين في الميدان)

هدفت الدراسة إعداد دليل في الإسعافات لإعداد العمال الميدانيين في مجالات (التدخل في الأزمات – الخدمات الفنية – الإسعافات النفسية الأولية) وإعداد الدليل لموظفي الصحة والمعلمين وأعضاء مؤسسة الصدمات النفسية حيث تم اخذ عينة من 1211 فرد منة هؤلاء وتم إعدادهم وطبق عليهم برنامج متكامل يتضمن أولويات الإسعافات الأولية النفسية – مبادئ الإسعافات الأولية حيث تم إجراء اختبار قبلي لتوجيهات ليوم كامل ثم أعطيت دروس المحاكاة – تعليمات سيناريو الحالة وممارسات التواصل- وممارسة الاسترخاء وتقديم جدول أعمال لنهار كامل ثم تم إجراء اختبار بعدي للتعرف على مدى تمكن المشتركين من الإسعافات النفسية الأولية و وجد ان هناك تقدم في المهارات لدى المشتركين بالبرنامج.

2- دراسة هيل (2016)

(برنامج لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال في سن المدرسة في أعقاب الكارثة في أمريكا)

هدفت الدراسة إلى تدريب أولياء أمور الأطفال الذين تعرضوا للكوارث كالزلازل والفيضانات والحروب ثم اختيار عينة من (120) من الإباء والأمهات الذين لديهم أطفال شخصوا على أنهم يعيشون اضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة لتعرضهم لكوارث كالزلازل والحروب والفيضانات ثم اختبار أولياء الأمور باختبار قبلي يتضمن 50 فقرة تتعلق بكيفية

التعامل مع الطفل أثناء الكارثة وبعد الكارثة وما هي الإسعافات الأولية النفسية الواجب تقديمها للطفل ثم إخضاعهم لبرنامج مكثف بمحاضرات وأفلام لمدة 21 يوما وبعد انتهاء البرنامج تم تطبيق الاختبار البعدي ووجد أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي يعود سببها للبرنامج (هيل, جوزيف :2016).

3- دراسة اسعد (2017)

(مستوى معرفة طالبات قسم رياض الأطفال بالإسعاف النفسي الأولي- في كلية التربية للبنات- جامعة بغداد).

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى طالبات قسم رياض الأطفال بالإسعاف النفسي الأولي وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس للإسعاف النفسي وذلك بالاعتماد على الاستبيان المفتوح ثم الاستبيان المغلق وحسبنا صدق وثبات المقياس الذي تكون من (48) فقرة موزعة على 3 مجالات (مجال الطفل اليتيم - مجال الطفل النازح - مجال الطفل المعنف) وعند تطبيق المقياس على عينة مكونة من 90 طالبة موزعة على (40) من الصف الأول و(50) من الصف الرابع وجد أن جميع الطالبات كانوا دون المستوى الفرضي للمقياس ولا توجد فروق دالة بين الصف الأول والرابع لذا أوصت الدراسة ضرورة إعداد برنامج إرشادي أو تربوي لتعليم الطالبات مبادئ الإسعاف النفسي الأولي.

مؤشرات من الدراسات السابقة

سيتم مناقشة الدراسات السابقة في عدد من الجوانب:-

1. الأهداف

نلاحظ ان معظم الدراسات تناولت الإسعاف الأولي النفسي حيث هدفت دراسة الكبيسي (2004) الى التعرف على اثر برنامج الإسعافات الأولية النفسية في خفض إعراض اضطراب الضغط الحاد, كما وهدفت دراسة بركات (2007) الى تعريف طلبة كلية التربية – جامعة دمشق على الإسعاف النفسي الأولي لضحايا الصدمات والكوارث, وهدفت دراسة وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (2009) الى تعزيز الروح المعنوية وإعادة الثقة بالنفس بتطبيق برنامج الإسعاف النفسي الأولي, ودراسة منظمة الصحة العالمية (2009) هدفت الى تقديم مبادئ الدعم والإسعاف النفسي الأولي للقائمين على الرعاية النفسية للمصابين بالصدمة النفسية. ودراسة منظمة الصحة العالمية (2011) هدفت الدراسة الى أعداد الموجهين والموظفين في المدارس ليكونوا قادرين على تقديم الإسعافات الأولية النفسية, كما هدفت دراسة منظمة الصحة العالمية (2013) الى اعداد دليل في الإسعافات الأولية النفسية لأعداد العمال الميدانيين في مجالات التدخل في الأزمات والخدمات الفنية والإسعافات

الأولية النفسية واعداد دليل لموظفي الصحة والمعلمين وأعضاء مؤسسة الصدمات النفسية, في حين هدفت دراسة هيل (2016) الى تدريب أولياء أمور الأطفال الذين تعرضوا للكوارث كالزلازل والفيضانات والحروب, ودراسة اسعد (2017) هدفت الى معرفة مستوى طالبات قسم رياض الأطفال بالإسعاف النفسي الأولي, كما هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي لدى المرشدين التربويين وكذلك إعداد برنامج إرشادي لتنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي في ضوء برنامج الأمم المتحدة للدعم النفسي والتعرف على اثر البرنامج في مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي لدى المرشدين التربويين والتعرف على الفروق في مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي وفقاَ لمتغير الجنس.

2. العينة

تباين اعداد أفراد العينة من دراسة الى أخرى, فكانت عينة دراسة الكبيسي (2004) على الإفراد المصابين باضطراب الضغط الحاد وكان عدد أفراد العينة(256) فرد من الإناث ما بين عمر(17-45) سنة, وفي دراسة بركات (2007) ان حجم عينة البحث بلغت (80) طالب وطالبة من قسم الإرشاد النفسي في جامعة دمشق- كلية التربية, في حين ان حجم عينة دراسة وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (2009) بلغ (62) امرأة مع أطفالهم في جنوب السودان ممن يعانون من الصدمة نتيجة الأحداث والتشرد والعنف الجنسي والجسدي, وفي دراسة منظمة الصحة العالمية (2009) حيث أجريت على عينة من (65) فرداَ من العاملين بالدعم النفسي من خريجي قسم الاجتماع وعلم النفس والطب النفسي, كما تضمنت عينة دراسة منظمة الصحة العالمية (2011) من (224) موظفاَ وموجها في المدارس الثانوية, وفي دراسة منظمة الصحة العالمية (2013) بلغت عينة البحث (1211) فرد من موظفي الصحة والعاملين وأعضاء مؤسسة الصدمات النفسية, كما تكونت عينة دراسة هيل (2016) من (120) فرد من الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال شخصوا على أنهم يعيشون اضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة تعرضهم لكوارث كالزلازل والحروب والفيضانات، وفي دراسة اسعد (2017) كان حجم عينة البحث (90) طالبة موزعة على (40) من الصف الأول و(50) من الصف الرابع في قسم رياض الأطفال في جامعة بغداد- كلية التربية للبنات, اما الدراسة الحالية فأن عينة البحث بلغت العينة (19) مرشد (9) مرشدات و(10) مرشدين في المدارس الثانوية من مركز مدينة الموصل (الساحل الأيسر).

3. الأداة

اغلب الدراسات أشارت الى بناء برنامج او أعداد سلسلة اختبارات في الإسعاف الأولي النفسي مثل دراسة الكبيسي (2004) ودراسة بركات (2007) ودراسة وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (2009) ودراسة منظمة الصحة العالمية (2009) ودراسة منظمة الصحة العالمية (2011) ودراسة منظمة الصحة العالمية (2013) وكذلك دراسة هيل (2016) ودراسة اسعد (2017). وفي الدراسة الحالية سيقوم الباحث بأعداد مقياس لمهارات الإسعاف النفسي الأولي وكذلك سيتم إعداد برنامج إرشادي لتنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي.

4. الوسائل الإحصائية

تباينت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الاستخدام بحسب ملاءمتها لأهدافها وهي (التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين واختبار مان وتني واختبار اشارة الرتب ولكوكسن).

أما البحث الحالي فسيستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة التي تحقق أهداف البحث.

5. النتائج

أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الى أنها حققت أهدافها , أما عن النتائج التي سيسفر عنها البحث الحالي سوف يعمل الباحث على مناقشتها وتفسيرها ومقارنتها بنتائج عدد من الدراسات السابقة.

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة والإجراءات التي اعتمدها الباحث في بناء (مقياس الإسعاف النفسي الأولي) و(البرنامج الإرشادي) والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات من اجل تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته، وفيما يأتي توضيح لتلك الإجراءات :-

أولاً : مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع (هو مجموعة العناصر ذات الصفات المشتركة القابلة للملاحظة والقياس والتي يسعى البحث الى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة) (داؤود وأنوار ، 1990 : 66) .

ويمثل مجتمع البحث الحالي جميع المرشدين والمرشدات في المدارس المتوسطة للساحل الأيسر في مركز محافظة نينوى (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2017- 2018) إذ بلغ عدد المرشدين (435) وقد حصل الباحث على هذه الإحصائية بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق(1) .

ثانياً : عينات البحث :

تعرف عينة البحث بأنها: جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (العزاوي ، 2008 : 161) .

وقد تم اختيار مرشدين ومرشدات المدارس المتوسطة لإجراءات البحث وتتطلب إجراءات البحث اختيار عينات متعددة وفقا لما يبينه الجدول (1) الأتي :

الجدول (1)

أنواع عينات البحث وأعدادها ونسبها المئوية

ت	نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
1	العينة الاستطلاعية الأولى	10	%4,90
2	عينة التحليل الإحصائي	100	%49,08
3	عينة الثبات عن طريق الأداة	10	%3,68
4	عينة التجربة الاستطلاعية التائية لتطبيق بعض دروس البرنامج الإرشادي.	5	%2,45
5	عينة التطبيق النهائي التشخيصي لأداة البحث	130	%39,87
6	عينة البحث الأساسية	20	
	المجموع الكلي	275	%99,98

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإجراءات التكافؤ في كل من:ـ

1- الخدمة:- تم انتقاء المرشدين التربويين ممن لديهم خدمة من 5-10 سنوات وقد وجد ان جميع افراد العينة متكافئين كما في الجدول (2) .

2- الشهادة:- تم اختيار المرشدين من خريجي كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية.

3- التأهيل:- تم وضع شرط ان يكون المرشد قد خضع لدورة تأهيلية في الإرشاد التربوي لمدة ستة أشهر قبل التعيين.

4- المدرسة:- حيث يتم اختيار المرشد من المدرسة التي استقبلت على الاقل (20) طالباً من الساحل الأيمن.

الجدول (2)

التكافؤ لمتغير سنوات الخدمة

ت	(ذكور)		(إناث)		قيمة ي		مستوى الدلالة 0.05
	الدرجات	الرتبة	الدرجات	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	
1	5	19	6	5,14	5,42	27	لا يوجد فرق دال متكافئة
2	7	5,8	7	5,8			
3	5	19	6	5,14			
4	6	5,14	8	5,3			
5	6	5,14	6	5,14			
6	8	5,3	7	5,8			
7	6	5,14	5	19			
8	7	5,8	9	1			
9	7	5,8	8	5,3			
10	8	5,3					
11	7	5,8					
	5455 = ×,6	5 = 1ر122	8889 = ×,6	5 = 2ر87			
	ي1 =	5,42	نختار قيمة الـ (ي) الأصغر لمقارنتها مع الجدولية				
	ي 2 =	5,56					

رابعاً: التصميم التجريبي .

ولتنفيذ التصميم التجريبي تم اختيار عينة وطبق الاختبار القبلي (مقياس الإسعاف النفسي الأولي) ملحق (4) على تلك المجموعة، ثم خضعت المجموعة الى المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي في الإسعاف النفسي الأولي) وبعد انتهاء الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ تطبيق البرنامج تم إجراء تطبيق الاختبار البعدي على أفراد المجموعة التجريبية لبيان اثر البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي كما موضح في الجدول (3) .

الجدول (3)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	نوع الاختبار	المتغير المستقل	نوع الاختبار	الفرق
التجريبية	قبلي	تطبيق البرنامج الإرشادي	بعدي	بين الاختبارين القبلي والبعدي

سادساً : أدتا البحث

أولا : مقياس الإسعاف النفسي الأولي

أن عملية بناء أي اختبار تمر بخطوات أساسية ومهمة يتم من خلالها تحديد الصورة النهائية للاختبار وفقآ للمنطلقات والأسس النظرية ومناهج البحث العلمي والشكل (1) يبين مراحل بناء وإعداد الاختبار.

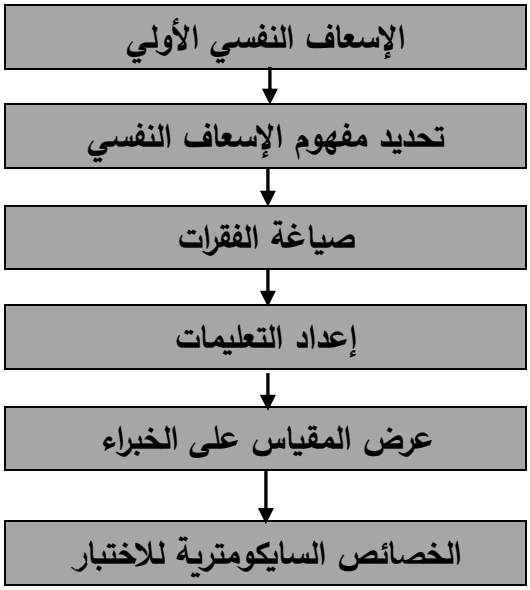

الشكل (1)

مراحل بناء مقياس الإسعاف النفسي الأولي

وبناءً على ذلك فقد تم الاعتماد على منهج الخبرة بالاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين لتحديد مدى صلاحية مكونات المقياس وكذلك صلاحية فقراته والمنهج المنطقي وذلك بالرجوع الى الأطر النظرية والأدبيات السابقة والتي تناولت موضوع الإسعاف النفسي الأولي، فضلاً عن تطبيق المنهج التجريبي وذلك بالقيام بتجارب عديدة لتطبيق فقرات الاختبار للتحقق من مدى صلاحيتها لعينة البحث، وسيتم توضيح ذلك من خلال عرض خطوات بناء الاختبار.

خطوات بناء الاختبار

1- مقياس الإسعاف النفسي الأولي

اطلع الباحث على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الإسعاف النفسي الأولي والاستفادة منها في أعداد وصياغة فقرات الاختبار .

صياغة الفقرات

تم صياغة فقرات مقياس الإسعاف النفسي الأولي بواقع (20) فقرة وكل فقرة تمثل مهارة من مهارات الإسعاف النفسي الأولي وكانت صيغة الفقرات بشكل مواقف وكل موقف فيه بدائل للإجابة بديل يدل على وجود المهارة وبديل يدل على عدم وجود المهارة .

الخصائص السايكومترية لمقياس الإسعاف النفسي الأولي :-

أولا : صدق الاختبار Validity of the Test:

يعد الصدق خطوة هامة وأساسية لابد من توفرها قبل تطبيق الأداة (الزوبعي وآخرون، 39:1981)، ويمثل واحداً من الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار(Cronbach،1964:42)، وتعد الدقة إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته اذا يقاس فيها الغرض الذي وضع من اجله. (الظاهر وآخرون ،132:2000)، فصدق الاختبار يتعلق بالسمة والهدف الذي يتبنى الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته فدرجات الاختبار تستخدم عادة في التواصل الى ما يمكن الاستدلال عليه بدرجة عالية من الدقة (علام ،186:2007)، وقد تم استخراج أنواع الصدق الآتية :-

1- الصدق الظاهري Face Validity:

يقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف ،43:1995)، ويشير ايبل (Ebell,1972) والين (Allen,1979) الى ان أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيته في قياس الخاصية التي وضعت لأجلها (Allen&Yen,1979:64) (Ebell,1972:555) .

لذا قام الباحث بعرض الاختبار بصيغته الأولية ملحق (3) على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ملحق (2) لإبداء ملاحظاتهم حول مدى صلاحية فقرات الاختبار، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر من أراء الخبراء معياراً للدالة على الصدق الظاهري للاختبار.

بناءً على أراء الخبراء فقد تم تعديل بعض الفقرات وبذلك أصبح العدد الكلي لفقرات الاختبار(20) .

2- الصدق المنطقي Logical Validity:

وهو الذي يتناول دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته، أي مدى تمثيل الاختبار للميادين المراد دراستها (أبو حويج وآخرون،135:2002)، وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للإسعاف النفسي الأولي، واخذ أراء الخبراء في مدى تمثيل ومناسبة فقرات الاختبار للإسعاف النفسي الأولي ومكوناته .

3- التجربة الاستطلاعية للمقياس الأول:

إن الهدف من هذا الأجراء هو :-

1- الكشف عن نقاط القوة والضعف في فقرات المقياس من حيث الصياغة والمضمون .

2- متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس .

3- تشخيص الفقرات الغامضة والصعبة لغرض إعادة صياغتها .

4- تدريب الباحث على تطبيق المقياس على العينات اللاحقة (الزوبعي وأخرون، 1981: 73).

5- فضلا عن أمكانية الكشف عن بعض الصعوبات والعراقيل التي قد تصادفنا أثناء التطبيق والعمل على تلافيها قدر الإمكان كي تكون إجابات المرشدين موضوعية وصادقة .

6- أعداد تعليمات الاختبار.

7- وقد أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية ان الفقرات واضحة ومفهومة , وان المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار هو (43) دقيقة .

4- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الإسعاف النفسي الأولي:

أن من اكثر المؤشرات التي ترتبط بتحليل الفقرات هي معاملي (الصعوبة والتمييز) (النبهان ، 2004 : 434) وكالتالي :-

أ- معامل تمييز الفقرة Discrimination Item:

ويقصد بها مدى قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للأفراد فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار (الزوبعي واخرون ؛ 1981: 78).

الخطوات التي تم أتباعها في التحليل الإحصائي :-

1- تم تصنيف الاختبار على عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) مرشد ومرشدة .

2- تم تصحيح الإجابات ووضع الدرجات .

3- تم تسلسل الدرجات من أعلى درجة الى أدنى درجة .

4- تم اخذ نسبة 27% من الدرجات العليا و 27% من الدرجات الدنيا .

5- تم تطبيق معادلة التميز العامة.

وجد من خلال جدول (5) ان جميع الفقرات كانت مميزة .

الجدول(5)

تمييز الفقرات

الفقرات	اجابات صحيحة عليا	اجابات صحيحة دنيا	معاملات التمييز
1	24	14	0.37
2	20	8	0.44
3	23	11	0.44
4	21	11	0.37
5	20	7	0.48
6	20	5	0.56
7	18	8	0.37
8	19	11	0.30
9	20	8	0.44
10	19	8	0.41
11	16	6	0.37
12	15	6	0.33
13	21	10	0.41
14	15	7	0.30
15	21	6	0.56
16	22	8	0.52
17	22	9	0.48
18	17	8	0.33
19	16	7	0.33
20	18	3	0.56

ب- صدق البناء Construct Validity:

أشار المختصون في القياس النفسي الى ان ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك خارجي او داخلي يعد من مؤشرات صدقها ويستخدم المحك الداخلي عندما لا يتوفر محك خارجي وان أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976:206) وبناء على ذلك فقد تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار اذا تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (50) مرشد من عينة التحليل الإحصائي للبحث وبعد أجراء التحليل الإحصائي ظهر ان معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (0,211-0,496) ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعاملات الارتباط والتي تراوحت ما بين (2,137- 5,655) وجميعها أكبر من الجدولية البالغة (2,093) عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) كما في الجدول(6) .

الجدول(6)

صدق البناء

الفقرات	معاملات الارتباط	القيمة التائية
1	0.328	3.437
2	0.403	4.359
3	0.354	3.747
4	0.346	3.651
5	0.402	4.346
6	0.439	4.837
7	0.292	3.022
8	0.298	3.090
9	0.335	3.520
10	0.371	3.955
11	0.217	2.201
12	0.309	3.216
13	0.342	3.603
14	0.251	2.567
15	0.391	4.205
16	0.398	4.295
17	0.38	4.067
18	0.211	2.137
19	0.213	2.158
20	0.496	5.655

لذا فجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا اي أن المقياس يتمتع بصدق وبناء دال إحصائيا .

ج- الاتساق الداخلي .

ويقصد به مدى الترابط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الفقرات الأخرى المكونة للمقياس باستخدام معاملات الارتباط وقد تم استخدام بيانات العينة التي استخدمت في صدق البناء والبالغ عددهم (50) مرشد ومرشدة وتوزعت معاملات الارتباط بين الفقرات كما في الجدول(7).

مصفوفة معاملات الارتباط لفقرات الاختبار

الفقرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
1	–	0.25	0.32	0.21	0.24	0.42	0.43	0.32	0.34	0.31	0.34	0.36	0.28	0.29	0.25	0.26	0.31	0.43	0.23	0.32
2	–	–	0.34	0.21	0.28	0.25	0.26	0.27	0.23	0.32	0.31	0.35	0.22	0.26	0.27	0.28	0.29	0.32	0.33	0.34
3	–	–	–	0.23	0.24	0.50	0.26	0.27	0.31	0.29	0.32	0.33	0.34	0.42	0.41	0.28	0.29	0.26	0.28	0.24
4	–	–	–	–	0.25	0.26	0.22	0.28	0.24	0.23	0.32	0.33	0.36	0.29	0.25	0.21	0.22	0.23	0.24	0.43
5	–	–	–	–	–	0.34	0.32	0.21	0.23	0.24	0.45	0.43	0.32	0.38	0.37	0.43	0.24	0.26	0.28	0.29
6	–	–	–	–	–	–	0.32	0.28	0.25	0.26	0.24	0.24	0.32	0.27	0.28	0.32	0.28	0.29	0.32	0.31
7	–	–	–	–	–	–	–	0.33	0.22	0.21	0.26	0.28	0.34	0.32	0.33	0.31	0.32	0.21	0.27	0.28
8	–	–	–	–	–	–	–	–	0.26	0.28	0.27	0.32	0.31	0.35	0.32	0.27	0.25	0.26	0.28	0.33
9	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.40	0.32	0.35	0.22	0.28	0.26	0.27	0.32	0.31	0.28	0.26
10	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.33	0.21	0.28	0.26	0.24	0.25	0.26	0.27	0.28	0.29
11	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.31	0.32	0.28	0.29	0.25	0.32	0.33	0.34	0.32
12	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.28	0.29	0.49	0.32	0.33	0.31	0.32	0.29
13	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.28	0.26	0.33	0.29	0.25	0.32	0.29
14	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.35	0.32	0.33	0.31	0.34	0.35
15	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.31	0.28	0.29	0.32	0.29
16	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.22	0.31	0.25	0.33
17	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.25	0.26	0.31
18	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.29	0.33

19	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.35
20	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

ثانياً: الثباتReliability:

ان معامل الثبات المبني على قياسين في فترة من الزمن باستعمال الاختبار نفسه الذي يؤدي الى تكافؤ القياسين يعد مؤشر على الاستقرار (ملحم ،2000: 252) ولاستخراج الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها(40) مرشد ومرشدة، وأشار ادمز(Adams,1964:20) الى ان المدة بين الاختبارين يجب ان لا تتجاوز الأسبوعين او الثلاثة أسابيع ، وتم حساب درجات معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (0,85) وهو معامل ثبات عال، وقد تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد أنها تساوي (**1,987**) , وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية وجد أنها أكبر من الجدولية لذا فقيمة الثبات دالة إحصائيا .

الصدق الذاتي Intrinsic Validity:

هو احد أنواع الصدق الإحصائي ويعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء الصدفة وتصبح بعدئذ الدرجات الحقيقية للمقياس هي الميزان أو المحك الذي ينسب الية صدق المقياس ، وبما أن ثبات المقياس يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للمقياس نفسه اذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها لذا فان الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي ويستخرج الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار

وصيغته هي:-

معامل الصدق الذاتي = √معامل ثبات الإعادة (عبده وفاروق،2002 :49)

= √0,85

= (0,90)

تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس بإعطاء البديل الذي يشير الى وجود المهارات درجة (1) والبديل الذي يشير الى عدم وجود المهارة (صفر) وبهذا تكون الدرجة العليا للمقياس (20) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (صفر) وبوسط فرضي مقداره (10) درجات، وقد توزعت مستويات المقياس بالشكل التالي :-

1- المستوى العالي لمهارات الإسعاف الأولي النفسي = (15-20) عالي .
2- المستوى المتوسط لمهارات الإسعاف الأولي النفسي = (10-15) متوسط
3- المستوى المتدني لمهارات الإسعاف الأولي النفسي = (5 فما دون) متدني .

ثانياً- البرنامج الإرشادي

بما ان البرنامج سيقوم بتنمية مهارات الإسعاف الأولي النفسي لذا اطلع الباحث على برامج مختلفة ألا أنها غير مصممة لتطبيقها على المرشدين ولا مصممة لتنمية مهارات الإسعاف الأولي النفسي للمرشدين في مدينة الموصل إذ أن الأحداث التي مرت بها الموصل لها

خصوصيتها لذا قام الباحث ببناء برنامج إرشادي للمرشدين يتلاءم وطبيعة المرحلة التي تمر بها محافظة نينوى لذا وقد استفاد الباحث من توليفة النظريات الإرشادية في بناء دروس البرنامج ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات كما في الجدول (8):

الخطوات الإجرائية للبرنامج:

1- **عنوان البرنامج** (أثر برنامج إرشادي في تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى) .

2- المفاهيم التي استند اليها البرنامج

أ- هو كل ما يقدمه المسعف النفسي أو القائم على تقديم الدعم والرعاية النفسية للناجين من الكوارث أو الحوادث المروعة من المداخلات العلاجية بهدف التخفيف من الآثار النفسية للصدمات الناجمة عن تلك الحوادث (الجادري,2009: 3) .

ب- هي نهج لمساعدة الأشخاص المتضررين من الطوارئ، الكوارث او الحدث الصادم وهي تتضمن المبادئ الأساسية للدعم وتعزيز الانتعاش الطبيعي. مما يساعد الناس على الشعور بالأمان، الهدوء، الأمل والوصول المادي والدعم العاطفي والاجتماعي
(الصليب الأحمر الاسترالي,2013: 4).

3- الهدف العام للبرنامج الإرشادي.

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي للمرشدين التربويين في مركز مدينة محافظة نينوى .

4- الأهداف الخاصة للبرنامج الإرشادي.

يهدف البرنامج الإرشادي إلى :-

1- الإسعاف النفسي عند الأزمات .
2- مستلزمات الإسعاف النفسي .
3- أهمية الإسعاف النفسي الأولي .
4- التفريغ النفسي .
5- الدعم النفسي والدعم الاجتماعي .

5- الفئة المستهدفة بالبرنامج الإرشادي:

أن الفئة المستهدفة بالبرنامج الإرشادي هم المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى (الساحل الأيسر) للعام الدراسي (2017- 2018م) .

- **الصيغة الأولية للبرنامج الإرشادي**

بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي والخدمي المتعلق بالإسعاف النفسي الأولي قام الباحث بإعداد دروس البرنامج حيث تم صياغة (17) درسا متنوعا لتنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي مثال :-

(الجلسة الخامسة)

الموضوع :- التفريغ النفسي

الهدف الخاص: التعرف عن أهمية التفريغ النفسي في عملية الإسعاف الأولي النفسي .

التفريغ النفسي (psychological Debriefing) : هو مجموعة من اللقاءات وردود أفعال للناجين أو المصدومين أو للقائمين بعمليات الإنقاذ أو المساعدين بالخبرات الصدمية خلال أو بعد الحوادث الحرجة أو الكوارث ، وهدف التفريغ النفسي هو التخفيف أو التقليل من التبعات النفسية للأحداث .

عناصر التفريغ النفسي (PD)

1- التداخل السريع (Rapid outreach)

في يوم الحادث يجب ان يكون هناك تداخل للازمة للتأكد من غياب ردود الأفعال التي يمر بها الأشخاص بصورة شائعة في المراحل الأولية من الصدمة وكذلك لتقديم الفرصة للتعبير الشفوي عن الخبرة الصدمية .

2- التركيز على الحاضر (Focusing on the present)

يجب تركيز التفريغ النفسي على الحدث الحالي وعواقبه (نتائجه) وفي بعض الأحيان يجب مناقشة الصدمات السابقة .

3- تعبئة الموارد (Mobilization of resources)

تتضمن طريقة التفريغ النفسي (Structure of Debriefing) والتي تتناول التالي :

ت الجلسة	تتميز بالخطوات الرئيسة الآتية :	صلاحية الخطوات
1- المقدمة (Introduction)	1- تقديم المرشد نفسه وتخصصه العلمي للمصاب . 2- إعطاء فكرة او شرح موجز عما أصابه جراء الصدمة وتبعاتها في حالة عدم علاجها وعن إمكانات المعالجة . 3- توضيح هدف وخطة البرنامج العلاجي بهدف إزالة الرهبة وثبت الطمأنينة والإيحاء له بأنه مقبل على خبرة مفيدة وتعلم طريقة تفكير جديدة ، يدرك من خلالها ذاته وما حوله على نحو يجعله أكثر سعادة واستمتاعا . 4- توقيع استمارة الاتفاق بين المصاب والمرشد على الجلسات الإرشادية ، من حيث الزمان والمكان والتأكيد على الالتزام بذلك . 5- إملاء استمارة المعلومات الخاصة بالمريض . 6- التطبيق القبلي لمقياس تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي	
2- التوقع والحقيقة (Expectation And fact)	أ- كيف بدأ الموقف ؟ ب- كيف شاهدت تعاقب الإحداث من منظورك ؟ ت- ما الأفكار والتوقعات او الاحتمالات التي بدت في ذهنك حينها عندما استجبت للمشهد . ث- ما مدى التطابق بين ما توقعت وما حدث بالفعل ؟	
3- الأفكار والقرارات (Thoughts and decisions)	أ- بم فكرت لأول وهلة وأنت تصطدم بمشهد الحادث ثم بعد أن أصبحت جزءا منه ؟ ب-ماذا قررت ان تفعل ؟ ت-لماذا قررت ان تفعل ذلك ؟	
4- الانطباعات الحسية (Sensory impressions)	هل هناك طعم مزعج تتذوقه ؟ او رائحة كريهة تشمها دائما ؟ او صوت مزعج تسمعه ؟ او منظر مزعج تتخيله دائما ؟ وما هو ؟	
5- ردود الفعل الانفعالية (Emotional Reaction)	1- ما أسوا شيء حصل معك ؟ 2- هل حصل هذا للآخرين أيضا ؟ 3- هل لاحظ او تحسس الآخرون وجود مثل هذه الأحاسيس؟ 4- صف لنا ردود أفعالك العاطفية والذهنية والجسدية التي انتابتك إثناء الحادث وبعده وعند عودتك للبيت وخلال الليل وإثناء وقت الجلسة ؟ 5- إذا انهار المشارك بالبكاء أو يجد صعبا فعلى المعالج توفير الدعم والإسناد النفسي بوضع يديه حول الشخص أو الربت على الكتف .	
6- العودة الى الحالة الطبيعية والإرشاد التوقعي .	1- يقوم المرشد بالربط بين الانطباعات وردود الأفعال التي تكلم عنها المصدوم ويتم انجاز ذلك بالإشارة الى الأشياء الشائعة في ردود أفعالهم مستخدما أمثلة يعطيها . 2- ربط تجارب الآخرين الذين مروا بنفس الموقف مبنية على خبرة المرشد الخاصة والمعرفة المتوفرة من خلال دراسة ردود أفعال الناجين من الكوارث . 3- تعزيز شعور المشارك بكونه طبيعيا ويصبح سهلا عليه تقبل ردود أفعاله . 4- تعزيز طرق التكيف مثل المرح والتباعد والتركيز على بعض الواجبات او المهمات القليلة . 5- (المرشد) يجب أن تعلم بان الأوهام والتصورات المقحمة التي تزيد من التأثير والقلق وخاصة (خوفك من فقدان عزيز عليك) اضطرابات أثناء النوم ، صعوبة التركيز ، التهيج ، الخجل وتغير القيم . كلها تفسر على أنها ردود أفعال طبيعية تزول أو تقل بمرور الوقت . 6- (المرشد) لا حاجة لك لان تقوم برد فعل مصطنع ولكن رد الفعل الطبيعي يكون كافيا.	

ت الجلسة	تتميز بالخطوات الرئيسة الآتية :	صلاحية الخطوات
	7- (المرشد) تأكد من ان العائلة والأصدقاء يعلمون انك تريد التحدث عما جرى ولكن لن يتدخلوا ما لم تطلب منهم ان يقوموا بذلك . 8- (المرشد) الحياة فيها الحزن وفيها السعادة وجميعنا على معرفة بالحزن ولكن يجب ان تتجاوز هذه المرحلة ولا احد يعيش حياة كلها سعادة . 9- (المرشد) لقد تعرضت لحزن كبير مثل عائلات كثيرة .	
7- التخطيط للمستقبل والتكيف Future (planning)	1- مناقشة التخطيط المستقبلي . 2- مناقشة الجوانب التي تتعلق بدعم العائلة والأصدقاء وزملاء المدرسة او الكلية . 3- مناقشة المقترحات . 4- محاولة حشد الدعم الاجتماعي . 5- (المرشد) الأشياء التي لا غاية لها تولد القلق ويتلاشى بالقلق عندما تروي قصتك مرة بعد مرة . ويطلب منه بإعادة سرد القصة بصورة غير مباشرة . 6- يمكن مقارنة الحدث المثير للازمة النفسية الذي تمت معالجته بقصة لها بداية ، وتسلسل الإحداث ونهاية تفضي لاكتساب درس منها .	

ت الجلسة	تتميز بالخطوات الرئيسة الآتية :	صلاحية الخطوات
8- التحـــــــــــــــرر (Disengagement)	1- قبل نهاية الجلسات اذا كان لديك اي سؤال او استفسار عن اي نقطة غامضة تحتاج الى توضيح فأسال (المرشد) ؟ 2- تطبيق المقياس . 3- في نهاية التفريغ النفسي كل النقاط غير مطروقة تناقش ، وترفع الأسئلة والاستفهام عن كيفية البحث عن مساعدة إضافية تناقش أيضا ، ويتم هذا إذا : أ- كانت الأعراض لم تختفي بعد (4 – 6) أسابيع . ب-كانت الأعراض تزداد بمرور الوقت . ت-كان الشخص غير قادر على العمل بصورة كافية وفي محيط العائلة . ث-كانت خبرات الشخص تؤشر تغيرات الشخصية او يتم التعليق على ذلك من قبل الآخرين . وقبل الانتهاء من هذه اللقاءات من المهم ان يعرف المصدوم من اين يحصل على مساعدة إضافية ويجب ان نعطيهم أرقام هواتف وعناوين للاتصال . وغالبا ما يكون لقاء المتابعة مرتبا .	

الواجب البيتي :ـ أكتب بعض الأسطر عن أهمية الإسعاف الأولي النفسي من خلال عملك كمرشد نفسي وتربوي .

التقويم :. يطلب من المرشدين تقويم الجلسة والمعلومات التي حصلوا عليها .

- صدق البرنامج

اعتمد الباحث الصدق الظاهري من معرفة مدى صدق البرنامج بصيغته الأولية المتكون من (17) درس ملحق رقم (5) على مجموعة من المحكمين في الإرشاد التربوي وعلم النفس لبيان أراءهم في مدى صلاحية البرنامج في مادته وأنشطته وطلب منهم إبداء رأيهم في كل درس وتعديل ما يرونه مناسبا وإضافة وحذف أي من الدروس وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وتعديلاتهم التي اخذ بها الباحث علما أن نسبة الاتفاق كانت (90%) ولم يتم حذف أي درس من الدروس.

-التجربة الاستطلاعية للبرنامج

أجرى الباحث تجربة استطلاعية بتاريخ (2017/12/3) لتطبيق درسين من دروس البرنامج على (5) مرشد ومرشدة من خارج العينة الأساسية للبرنامج الغاية منها التعرف على وضوح الدروس ومدى تقبل المرشدين للموضوع وكذلك ضبط زمن الدرس فوجد الباحث قبولا كبيرا عند المرشدين لهذا الموضوع ووجد الباحث أن زمن تطبيق الدرس يستغرق من (45-50) دقيقة بوسط حسابي (47).

تطبيق الاختبار القبلي

قبل تطبيق البرنامج قام الباحث بتطبيق مقياس الإسعاف النفسي الأولي على عينة التطبيق الأساسية بتاريخ (7/12/ 2017) .

تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في (إعدادية الزهور للبنات) وكان الباحث قد حدد ثلاثة أيام في الأسبوع وهي أيام (الأحد ,الثلاثاء ,الخميس) الساعة العاشرة صباحا بدا التطبيق بتاريخ (2017/12/7) كل درس يستغرق (45- 50) دقيقة وبمتوسط حسابي(47) دقيقة وقد تم الانتهاء من تطبيق البرنامج بتاريخ (2018/1/18) وطبق الاختبار البعدي في تاريخ (2018/1/21) كما في الجدول التالي:

الجدول (9)

أيام وتواريخ تطبيق البرنامج

رقم الدرس	عنوان الدرس	اليوم	التاريخ
الدرس الأول	تطبيق الاختبار القبلي	الخميس	2017/12/7
الدرس الثاني	جلسة تعارف بين الباحث والمرشدين	الأحد	2017/12/10
الدرس الثالث	مفهوم الإسعاف النفسي الأولي	الثلاثاء	2017/12/12
الدرس الرابع	ما هي الإسعافات النفسية الأولية	الخميس	2017/12/14
الدرس الخامس	مستلزمات الإسعاف النفسي الأولي	الأحد	2017/12/17
الدرس السادس	أهمية الإسعاف النفسي الأولي	الثلاثاء	2017/12/19
الدرس السابع	الإسعاف النفسي عند الأزمات	الخميس	2017/12/21
الدرس الثامن	مبادئ عمل الإسعافات الأولية	الأحد	2017/12/24
الدرس التاسع	من الذي يحتاج الإسعاف النفسي	الثلاثاء	2017/12/26
الدرس العاشر	تدريب المرشدين على مهارات الإسعاف النفسي الأولي	الخميس	2017/12/28
الدرس الحادي عشر	التواصل الجيد	الخميس	2018/1/4
الدرس الثاني عشر	الحاجات الأساسية للإسعاف النفسي الأولي	الأحد	2018/1/7
الدرس الثالث عشر	استراتيجيات التأقلم	الثلاثاء	2018/1/9
الدرس الرابع عشر	الدعم النفسي والاجتماعي	الخميس	2018/1/11
الدرس الخامس عشر	تعليم لعب الأدوار	الأحد	2018/1/14

رقم الدرس	عنوان الدرس	اليوم	التاريخ
الدرس السادس عشر	تمارين الإسعافات الأولية النفسية	الثلاثاء	2018/1/16
الدرس السابع عشر	المحاكاة الأخيرة	الخميس	2018/1/18
الدرس الثامن عشر	الاختبار البعدي	الأحد	2018/1/21

سابعاً:- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (ssps) للمعالجات الإحصائية .

سيتم في الفصل الرابع عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وفقاً لأهداف البحث.

1- **نتائج الهدف الأول** والذي ينص على (إعداد برنامج إرشادي لتنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي في ضوء برنامج الأمم المتحدة للدعم النفسي) وقد تحقق هذا الهدف في الفصل الثالث ضمن إجراءات البحث .

2- **نتائج الهدف الثاني** والذي ينص على (التعرف على مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي لدى المرشدين التربويين ومن ثم قياس المستوى العام للإسعاف النفسي الأولي) من خلال مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحد ووجد ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، وهذا يعني ان الوسط الفرضي أعلى من الوسط الحسابي لأفراد العينة مما يدل على ان مستوى المهارات لأفراد العينة دون الوسط الفرضي كما في الجدول (10) لذا فهم بحاجة الى برنامج إرشادي لتنمية المهارات .

الجدول (10)

قياس المستوى العام للإسعاف النفسي الأولي بشكل عام

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
20	4,7	10	39170,1	355,8 -	2,093	يوجد فرق دال

ت الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19)

وحسب علم الباحث ان المرشدين التربويين لا يدربون على الإسعاف النفسي الأولي خلال فترة أعدادهم كمرشدين تربويين لذا فلا توجد لديهم معرفة كافية بالإسعاف النفسي الأولي لذا لابد من إخضاعهم لبرنامج إرشادي لإكسابهم مهارات الإسعاف النفسي الأولي .

3- **نتائج الهدف الثالث** (التعرف على اثر البرنامج في مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي لدى المرشدين التربويين) بما ان عينة البحث الأساسية قليلة لذا تم استخدام معامل وتني لحساب الفروقات بين الاختبارين القبلي والبعدي ووجد ان قيمة وتني المحسوبة= (صفر) وهي اصغر من الجدولية البالغة (60) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (20)، لذا فالفروق دالة بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي . كما في الجدول (11)

الجدول (11)

قياس مستوى التنمية للإسعاف الأولي النفسي بشكل عام

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفروق مع الإشارة	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	إشارات الفروق	قيمة و		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
.1	8	17	9-	9	14	14-	صفر	60 عند (0،05) (20)	الفرق دال إحصائياً
.2	6	16	10-	10	5،17	5،17-			
.3	8	16	8-	8	11	- 11			
.4	8	17	9-	9	14	- 14			
.5	8	18	10-	10	5،17	5،17-			
.6	8	17	9-	9	14	- 14			
.7	4	17	13-	13	20	- 20			
.8	9	16	7-	7	7	- 7			
.9	6	15	9-	9	14	14-			
.10	7	14	7-	7	7	7-			
.11	5	16	11-	11	19	- 19			
.12	9	12	3-	3	1	- 1			
.13	8	12	4-	4	2	2-			
.14	9	16	7-	7	7	7-			
.15	6	13	7-	7	7	7-			
.16	9	16	7-	7	7	7-			
.17	8	17	9-	9	14	14-			
.18	7	14	7-	7	7	7-			
.19	7	14	7-	7	7	7-			
.20	8	14	6-	6	3	3-			
$\bar{x}$	7،4	15،35	مج و (+) = صفر مج و (-) = 210						

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كلاً من الكبيسي (2004) ودراسة بركات (2007) ، ودراسة وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (2009) ، ودراسة منظمة الصحة العالمية (2011) ، ودراسة منظمة الصحة العالمية (2013) ، ودراسة هيل (2016) ، وان البرامج الإرشادية تنمي من مستوى الإسعاف النفسي الأولي للمرشدين التربويين .

وبهذا ترفض النظرية الصفرية (لا يوجد اثر للبرنامج الإرشادي في تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي وكذلك لا يوجد اثر للبرنامج الإرشادي في تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي وفقاً لمتغير الجنس) وتقبل الفرضية البديلة .

وبما ان النتائج جاءت دالة لصالح البرنامج الإرشادي الى ان المرشدين استفادوا من البرنامج الإرشادي وأصبحوا يمتلكون مهارات الإسعاف النفسي الأولي لذا أصبحت الحاجة ملحة لإعادة النظر ببرامج إعداد المرشدين التربويين وتضمينها الطرق العلاجية النفسية الطبيعية السلوكية والمعرفية (الحجار،2002 :104) ، وان يتطور عمل المرشدين داخل المدرسة الى المجتمع في حالة الكوارث والحروب كما اشار (ليندمان،1994) الذي درس اثار الكارثة والتي تسببها الحرائق المروعة والأزمات اذا ان الناس يصابون بالعديد من الإمراض والاضطرابات النفسية لذا لابد من إعداد أفراد قادرين على تقديم الدعم النفسي وخاصة مهارات الإسعاف النفسي الأولي.

4- نتائج الهدف الرابع (التعرف على الفروق في مستوى مهارات الإسعاف النفسي الأولي وفقاَ لمتغير الجنس) ، ولغرض معرفة الفروق بين الذكور والإناث تم استخدام اختبار وتني للفروق بين الذكور والإناث ووجد ان القيمة المحسوبة لمعامل وتني (89) (10) ، وتم اختيار قيمة وتني الأصغر لمقارنتها مع الجدولية وبما انها اصغر من الجدولية البالغة (27) اذاً الفرق دال إحصائيا لصالح الذكور كما في الجدول (12) .

الجدول (12)

الفروق في درجات التنمية للإسعاف الأولي النفسي وفق متغير الجنس

ت	(ذكور)		(إناث)		قيمة ي		مستوى الدلالة 0.05
	الدرجات	الرتبة	الدرجات	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	
1	9	7	3	20	10	27	يوجد فرق دال ولصالح الذكور
2	10	5،3	4	19			
3	8	10	7	14			
4	9	7	7	14			

5	10	5،3	7	14			
6	9	7	9	7			
7	13	1	7	14			
8	7	14	7	14			
9	9	7	6	18			
10	7	14					
11	11	2					
$\bar{x}$ = 9،2727		ر1 = 76	= × 6،3333	ر2 = 134			
ي1 =		89	نختار قيمة الـ (ي) الأصغر لمقارنتها مع الجدولية				
ي 2 =		10					

وعند مقارنتها مع الدراسات السابقة كما في دراسة منظمة الصحة العالمية (2011)، ودراسة هيل (2016) لأنها اتفقت مع الذكور وكانت النتائج للذكور ولا تتفق مع دراسة بركات (2007) لأنها اتفقت النتائج مع الإناث .

الاستنتاجات

استناداً الى نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :-

1- بالإمكان تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي باستخدام البرامج الإرشادية حيث ان مهارات الإسعاف النفسي الأولي من المهارات القابلة للتعلم والتطوير وفقاً للأحداث والأزمات التي تحدث في المجتمع .

2- فاعلية البرنامج الإرشادي في هذا البحث في تنمية مهارات الإسعاف النفسي الأولي لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى .

التوصيات

لقد عرض الباحث مجموعة من التوصيات وهي كالآتي :-

1- على مديرية التربية – قسم الإرشاد التربوي استحداث منهاج للإسعاف النفسي الأولي يعطى من خلال دورات للمرشدين التربويين في مديريات التربية .

2- ضرورة الاهتمام بالإسعاف النفسي الأولي لأهميته للطلبة في المدارس لكيفية التعامل مع الأزمات والأحداث الدراسية والمجتمعية .

المقترحات

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث أجراء دراسات التالية التي يمكن تناولها والاهتمام بها :-

1- اجراء دراسة عن اثر برنامج إرشادي في تنمية مهارات الصحة النفسية لدى المرشدين التربويين .

2- اجراء دراسة حول فاعلية الإسعاف النفسي الأولي على الإفراد المعرضين للصدمة النفسية في أوقات الطوارئ .

أولاً: المصادر العربية

1- ابو حويج ، مروان وآخرون (2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

2- اسعد، ميادة مُحَمَّد (2017): **مستوى معرفة طالبات قسم رياض الأطفال بالإسعاف النفسي الأولي** –كلية التربية للبنات – جامعة بغداد – بحث منشور في وقائع الجمعية النفسية .

3- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس (1977): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة – بغداد .

4- الجادري، عبد المناف (2009) : **مكتب منظمة الصحة العالمية في العراق.**

5- الجولاني، فاديه عمر (1999): **تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية**، مكتبة الإشعاع الفنية.

6- الحجار، مُحَمَّد حمدي (2002): **الأثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن الكوارث الطبيعة، الثقافة النفسية المتخصصة**، العدد 39 – المجلد 13- كانون الثاني.

7- الحراشة، سالم حمود صالح (2001): **تقويم الكفاءة المهنية للمرشدين التربويين الأردنيين في المقابلة الإرشادية في ضوء نظريات الإرشاد وبرامج التدريب**، أطروحة دكتورة غير منشورة، جامعة بغداد- كلية التربية – ابن رشد.

8- حمدي، نزيه (1998): **الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر**، ط1 منشورات جامعة القدس المفتوحة ،عمان .

9- داود، عزيز حنا، أنور حسن عبد الرحمن (1990): **المدخل الى مناهج البحث**، مطابع التعليم العالي، بغداد .

10- دليل الإسعافات الأولية النفسية (2016): **دليل منسق التدريب في الإسعافات النفسية الأولية**، مركز التأهب للصحة العامة ،كلية الصحة العامة ، جامعة الباني.

11- رسول ، خليل ابراهيم (2000): **ابعاد الإرشاد النفسي والبطاقة الإرشادية الجامعية**، بحث مقدم في الندوة العلمية الخامسة عن واقع الارشاد التربوي في المؤسسات التعليمة وسبل تطويره ، مكتب الاستشارات النفسية للطلبة والشباب ، بغداد .

12- الريحاني ، سليمان طعمه ، واخرون (2010): **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة** ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .

13- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

14- زيدان حسين (2011): **اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك التواصلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى.

15- الصليب الأحمر الاسترالي (2013): **دليل استرالي لدعم الناس المتأثرين بالكوارث**، ط2.

16- الصليب الأحمر الاسترالي (2013): **دليل استرالي لدعم الناس المتأثرين بالكوارث**، ط2.

17- الصمادي ، احمد عبد المجيد ، وحداد ، عفاف (1998) : المرشد ، خصائصه النفسية والاجتماعية والمهنية والاخلاقية ، ورقة مقدمة الى الورشة العربية الثانية نحو مشروع عربي لتوصيف المهن للمساعدة النفسية وترشيع خدماتها ، جامعة دمشق .

18- الظاهر، زكريا مُحَمَّد وآخرون (2000): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

19- عبدة، عبد الهادي السيد، وفاروق السيد عثمان (2002): **القياس والاختبارات النفسية (أسس وأدوات)**، ط1، دار الفكر العربي ، عمان.

20- عربيات ، احمد عبد الحليم (2001): **بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية** ، أطروحة دكتورة غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

21- العزاوي، رحيم يونس (2008): **مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، سلسلة المنهل في العلوم التربوية**، دار دجلة، عمان.

22- العساف، صالح بن حمد (1995): **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، ط1، مكتبة العكيات، الرياض.

23- علام ، صلاح الدين محمود(2007): **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية(البارامترية واللابارامترية)** ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

24- اللجنة الدائمة المشتركة ،(2007): **الضوابط الإرشادية للجنة الدائمة المشتركة المعنية بالصحة العقلية والدعم النفس– اجتماعي في حالات الطوارئ** ، جنيف ISAC.

25- المطارنة ، شرين مُحَمَّد (2006): **اثر ضغوط العمل على الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في اقليم جنوب الاردن** ، رسالة ماجستير (منشورة) ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الاردن .

26- ملحم، سامي مُحَمَّد (2000): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ط1، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.

27- منظمة الصحة العالمية (2012): **الإسعافات الأولية النفسية** ، دليل العاملين في الميدان.

28- النبهان ، موسى (2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق لنشر والتوزيع ، عمان .

29- هيل ، جوزيف (2016): **دعم الطلاب وعائليهم بعد ألازمة والطوارئ** ، أوهايو- كولومبس ، مكتب السكان الخاص للتأهب لحالات الطوارئ.

30- وزارة التربية العراقية (2008): **دليل المرشد التربوي** ، المديرية العامة للتعليم العام ، مطبعة وزارة التربية.

ثانياً: المصادر الأجنبية

31- Adams، M.E.S. (1964): **Measurement and Evaluation in Educational psychological and Guidance** ، New York.

32- Allen، M.J.& Yean، E (1979): **introduction to Measurement Theory** ،California، Books، COI U.S.A.

33- Anastas، Anne (1976): **psychological Testing**، 4th ed، Macmillan، publishing com، inc، New York.

34- Cronback، Lee. J. h. (1964): **Essentials of psychological Testing**، New York: Harper Brothers publishers.

35- Ebell، R.L. (1972): **Essentials of Educational Measurement**، New York، U.S.A.

36-Knudsen، Lies ، Hogsted Rikke; Berliner، peter (1997): **psychological first aid and Human support ، Danish red cross (DRC).**